تأثير برنامج كفاءة الأداء على بعض المهارات التدريسية لمعلمى التربية الرياضية

محمود أحمد محمود رزق النجدى

باحث بمرحلة الماجستير كلية التربية الرياضية ببورسعيد

المستخلص

هدف هذا البحث الى التعرف على تأثير برنامج كفاءة الأداء على بعض المهارات التدريسية لمعلمى التربية الرياضية ، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبى بتصميم مجموعة واحدة تجريبية ذو القياس القبلي والبعدي وذلك لمناسبته لطبيعة البحث ، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من معلمي التربية الرياضية والبلغ عددهم (٢١) معلم بنسبة ١٠٠% تم تقسيمهم إلي العينة الأساسية قوامها (١١) معلم، العينة الاستطلاعية (١٠) معلم ، وقد استنتج الباحث تفوق المجموعة التجريبية قيد البحث في القياس البعدي على القياس القبلي للبرنامج المعد والذى أحتوى على (٢) محاضرة للكفاءة الأدائية (الكفاءة العلمية للمعلم، كفاءة التفاعل الاجتماعي، كفاءة تقديم وعرض الدرس، وكفاءة التقويم) لتنمية المهارات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية لصالح القياس البعدي ، ويوصى الباحث بضرورة الاهتمام بتنفيذ البرنامج المقترح المعد لتنمية الكفاءات الأدائية لمعلم التربية الرياضية .

الكلمات المفتاحية : كفاءة الاداء – المهارات التدريسية – معلمى التربية الرياضية .

Abstract

The aim of this research is to identify the effect of the performance efficiency program on some teaching skills For physical education teachers, the researcher used the experimental approach to design one experimental group with pre and post measurement to suit the nature of the research, and the research sample was chosen intentionally from physical education teachers and the number (21) teachers was 100% divided into the basic sample consisting of (11) Teacher, the exploratory sample (10) is a teacher, and the researcher has concluded that the experimental group under study in the post-measurement is superior to the pre-measurement of the prepared program, which contains (2) a lecture on the performance efficiency (the teacher's scientific competence, the social interaction efficiency, the efficiency of presentation and presentation of the lesson, and the efficiency of evaluation) To develop the teaching skills of physical education teachers in favor of telemetry, the researcher recommends that attention be paid to implementing the proposed program designed to develop the performance competencies of the teacher of physical education.

Key words: performance efficiency, teaching skills, physical education teachers.

اولاُ: مقدمة ومشكلة البحث:

إن تقدم مهنة تدريس التربية الرياضية يعتمد فى المقام الاول على ضرورة اعداد وتأهيل معلم التربية الرياضية يتمتع بكفاءة وفاعلية عالية، ويتوقف نجاح العملية التعليمية فى تحقيق اهدافها على عدة عوامل من اهمها دور المعلم باعتباره مشاركا في التخطيط والاعداد وتنظيم المحتوى التربوي والتدريس والتقويم في المناهج الدراسية .

إن عملية تجهيز وإعداد معلم التربية البدنية ورفع مستواه العلمي والوظيفي من الأمور الأساسية الهامة التي تتطلب نظرة واسعة وشاملة ، حيث يتم فيها تحديد الكفاءات التربوية والتدريسية اللازمة لمعلم التربية البدنية ؛ لكي يمارس دوره على الشكل المطلوب وتسهم في تحسين مهاراته واستعداداته ومواهبه وقدراته من أجل أن يرتقي بمستوى طلابه وأن يتقدم علميا ومهنيا مما يعود بالفائدة علي المجتمع وعلى العملية التعليمية والتربوية ؛ لتحقيق الأهداف والغايات التربوية المنشودة .

ويوضح عبد الحكيم (٢٠٠٠) "ان معلم التربية الرياضية له دور هام في نجاح العملية التربوية وزياده مردودها ولذا كان لابد من اعداده اعدادا مهنيا كي يتمتع من تحقيق احسن نتائج المتوقعة من برامج التربية الرياضية ويتوقف نجاح برامج التربية الرياضية في بلوغ اهدافها الى درجه كبيره على توفير العدد الكافي من المعلمين وعلى نوعياتهم وكفاءتهم أي على الإعداد الكمي والكيفي لهم "(ص١١٥) .

ويشير كلٌ من زغلول و محمد (٢٠٠١) "إلى أن التطور العلمي أضاف الكثير من التقنيات التربوية الحديثة التي يمكن للمعلم الاستفادة منها فى تهيئة مجالات الخبرة للدارسين حتى يتم إعدادهم بدرجة عالية من الكفاءة ، كما أن هذا التطور فتح أفاقاً جديدة أمام الباحثين والدارسين لدراسة هذه التقنيات وفهم دورها وكيفية استخدامها ومدى تأثيرها على العملية التعليمية" (ص ٩٨) .

وتري كامل (٢٠٠٢) "ان مهنة التدريس تعد من أشرف المهن التي يؤديها الإنسان ، لما يتركه المدرس من آثار واضحة على المجتمع كله، وليس على أفراد منه فحسب، وكما هو الحال مع أصحاب المهن الأخرى، كالأطباء والمهندسين والمحامين والحرفيين ، فالمدرس عندما يُدرِّس في الفصل لا يُدرِّس طالباً واحداً فقط ، وإنما يدرّس عشرات الطلاب بل المئات خلال اليوم الواحد ، والمدرس يؤثر تأثيراً كبيراً على عقول طلابه وشخصياتهم ، وكيفية نموها وتفتحها على حقائق الحياة . وإن التكيّف مع المستجدات يتطلب التنمية الشاملة التي تراعي جميع جوانب النمو بصورة متكاملة ومتوازنة. وبما أن العالم اصبح أكثر تعقيداً نتيجة التحديات التي تفرضها التكنولوجيا في جميع مجالات الحياة ، فإن النجاح في مواجهة هذه التحديات لا يعتمد على الكم المعرفي ، وإنما على كيفية استخدام المعرفة وتطبيقها وتوليدها وحل المشكلات بكفاءة وسرعة ." لذلك يجب أن تتوافر لدى المدرس خلفية واسعة وعميقة في مجال تخصصه ، إلى جانب تمكنه من حصيلة لا بأس بها من المعارف في المجالات الحياتية الأخرى ، حتى يستطيع الطلاب من خلال تفاعلهم معه أن يدركوا علاقات الترابط بين مختلف المجالات العلمية""(ص١١).

ويشير الحيلة (٢٠٠٣)" أن نجاح عملية التعليم تتوقف علي الكثير من العوامل المختلفة والمتنوعة ، إلا أن وجود معلم كفء يعد حجر الزاوية لهذا النجاح ، فأفضل الكتب والمقررات الدراسية والوسائل التعليمية والأنشطة والمباني المدرسية رغم أهميتها لا تحقق الأهداف التربوية المنشودة ، ما لم يكن هناك معلم ذو كفاءات تعليمية وسمات شخصيه متميزة يستطيع بها إكساب طلابه الخبرات المتنوعة ، ويعمل علي تهذيب شخصياتهم وتوسيع مفاهيمهم ومداركهم ، وينمي أساليب تفكيرهم وقدراتهم العقلية ، ويكمل النقص المحتمل في كتب ومقررات المدرسة ، وفي أنشطتها وإمكاناتها ، والمقررات الدراسية التي يدرسها تلاميذ المجموعة الواحدة في مدارس عديدة داخل بلد واحد تكون واحده ، والمعلم ذاته يجب أن يملك القدرة علي التجديد والابتكار والمبادرة بهما ، فالمسألة تعتمد علي مدي كفاءة المعلم واستعداده الشخصي للقيام بأعباء هذا الدور ، وهنا نؤكد مرة أخري أن هذا الأمر يعود إلي نظرة المعلم إلي ذاته كصاحب مهنة، بل من واجبه أن يظهر بصماته علي كافة عملياتها سواء التخطيطية أو التنفيذية" (ص ٢٣٩).

وتوضح كامل ، شلتوت و خفاجة (٢٠٠٧)" أن معلم التربية الرياضية أحد الاسس الرئيسية لتحقيق الاهداف و الاغراض التربوية ، لذلك فإن أختياره وإعداده وتدريبه بكفاءة وتقويم أدائه ، أصبح أمرا حيويا في نطاق البرامج التربوية ، التي يجب أن تتناسب واحتياجات المدرسة ، حيث تمثل التربية الرياضية أحدي المواد التربوية الاساسية مثلها في ذلك مثل المواد التربوية الاخري" (ص١١).

واستخلاصا مما سبق تبرز الحاجة الى مدرس كفء معد مهنيا على اعلى مستوى ويمتلك السمات الابتكارية اللازمة لتنفيذ مهامه التعليمية بطريقة سلسة وذكية تساعد على نقل المعارف لطلابه وتنمية قدراتهم الابتكارية في ان واحد لذا يلزم اعطاء المزيد من الاهتمام بإعداد المدرس من كافة الجوانب المختلفة اعدادا جيدا ، ويرى الباحث أن الاهتمام بإعداد المعلم قبل التخرج يحظى اهتمام كبير في الآونة الأخيرة سواءً كان ذلك عالميًا أم محليًا، من حيث مسئولياته وبرامج إعداده وتدريبه، وتقويمه، ويعد امتلاك المعلم للمهارات الأساسية فى تدريس التربية الرياضية من المقومات الضرورية لمعلم التربية الرياضية الكفء .

ومن خلال مقابلة الباحث لبعض موجهين ومدرسي التربية الرياضية والاطلاع على كتب ومراجع ودراسات وبحوث لاحظ أن هناك قصوراً في المهارات التدريسية لدى معلم ومعلمة التربية الرياضية ، الأمر الذى دعي الباحث إلى تناول هذه المشكلة لما قد يكون لبرنامج الكفاءة الأدائية المقترح من قبل الباحث له من الاستفادة والتأثير فى المهارات التدريسية لدى معلمي التربية الرياضية ، وبناءاً على ما سبق قام الباحث بإجراء الدراسة الحالية وذلك لعمل برنامج كفاءات أدائية ومعرفة تأثيره على اكتساب بعض المهارات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية .

ثانياُ: هدف البحث

التعرف على تأثير برنامج الكفاءة الأدائية (الكفاءة العلمية للمعلم ، كفاءة التفاعل الاجتماعي، كفاءة تقديم وعرض الدرس، وكفاءة التقويم) لتنمية بعض المهارات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية.

ثالثا – فروض البحث

- **توجد فروق دالة احصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للكفاءة الأدائية (الكفاءة العلمية للمعلم ، كفاءة التفاعل الاجتماعي، كفاءة تقديم وعرض الدرس، وكفاءة التقويم) لتنمية المهارات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.**

رابعاً – بعض مصطلحات البحث

الكفاءة الأدائية :

يعرفها كلُ من اللقانى و الجمل (٢٠١٣) بأنها " هي قدرة المعلم على استخدام الأساليب والطرق المناسبة التي تساعده على توصيل المحتوى التعليمي إلى التلاميذ " (ص ١٤٦) .

مهارات التدريس :

يعرفها زيتون (٢٠٠٥م) بأنها " قدرة المربى التربوي فاستخدمت مصطلحات مثل " المهارات skills " والكفايات competencies والكفاءات efficiencies والفاعلية effectiveness كمترادفات ومع اختلاف التسمية الا انها جميعا تشير الى مواصفات اداء المربى التربوي الناجح " (ص ١٨) .

خامساً– الدراسات السابقة :

أ– الدراسات العربية :

١. **أجرى محمد (٢٠٠٤) دراسة استهدفت إلى محاولة التعرف على الكفايات الادائية الاساسية اللازمة لمعلم التربية الرياضية ومدى امتلاك وممارسه الطالب المعلم لها من وجهة نظر هيئة الاشراف المتخصصين ، واستخدام الباحث المنهج الوصفي واشتملت العينة على (٧٢) طالب من طلبة الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية بالسادات جامعة المنوفية ، وكانت من أهم النتائج التوصل الى تصميم استمارة لتقويم الطلاب المعلمين فى اختبارات التدريب الميداني ووجود فروق بين درجات الطلاب المعلمين بقائمة الكفايات الادائية الاساسية وبين درجاتهم فى التقويم النهائي لصالح التقويم النهائي كما تم التعرف الترتيب النسبي لأهمية الكفايات الاساسية حيث جاء فى المرتبة الاولى الكفايات المرتبطة بالواجبات وفى المرتبة الثانية الكفايات المرتبطة بتنفيذ الدرس يليها الاعداد والتخطيط للدرس بينما جاء فى المرتبة الاخيرة الكفايات المرتبطة بالتقويم .**
٢. **أجرى السعيد (٢٠٠٨) دراسة كان الهدف من تقويم الكفاءات التدريسية لمعلم التربية الرياضية بمرحلة التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة قوامها (٨٠) معلم تربية رياضية من خمسة ادارات تعليمية ، وكانت أهم النتائج أن الكفاءات التدريسية من (أهداف الدرس – التخطيط) الأفضل لدى المعلمين ووجود قصور فى الناحية العملية (تنفيذ الدرس) وقصر زمن نشاط الطلاب خلال الممارسة العملية فى النشاط التطبيقي.**

٣. أجرى حمادة (٢٠١١) دراسة كان الهدف منه محاولة التعرف علي فاعلية برنامج للارتقاء بمستوى الكفايات الأدائية لمعلم السباحة ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، واشتملت العينة علي (٢٥) معلمي السباحة المتقدمين للعمل بمدرسة السباحة بنادي مدينة نصر ، وكان من أهم النتائج التوصل إلى برنامج مقترح لتنمية الكفايات الأدائية لدى معلم السباحة.

ب- الدراسات الاجنبية :

٤. أجرى فسن، و بركتز Fsn and Practices (٢٠٠٠) دراسة استهدفت إلى محاولة التعرف على أهم الكفاءات الأدائية للمعلم الخاصة للإعداد المهني ، واشتملت عينة الدراسة على مدرسين وأعضاء هيئة تدريس بالجامعة ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي وتمثلت أدوات الدراسة فى استبيان الكفاءة الأدائية الخاصة بالإعداد المهني للمعلمين ، وكانت أهم النتائج استخدام أساليب الاتصال الفعال – التواصل الذاتي مع النفس والمدرسة – استخدام الأساليب الفنية لتعزيز قدرات التفكير النقدي – المعرفة الكاملة وتفهم الموضوعات المتعلقة بالمادة الدراسية .

٥. قام كيدوزى (٢٠٠٠) Chedozy دراسة استهدفت التعرف على دور الطلاب فى تقييم كفاءات معلم التربية الرياضية فى ظل التزامه بالمنهج الدراسي المعد من قبل الدولة ، واشتملت العينة على معلمي التربية الرياضية بالمرحلة الابتدائية الملتحقين بالدراسات العليا بالمملكة المتحدة ، وتضمنت وسائل الدراسة ٤ مقاييس، وكانت أهم النتائج: اهتمام معلمي التربية الرياضية في المرحلة الابتدائية بتطبيق وتنفيذ المقرر الدراسي المعد فى المنهج ، حيث يقوم المعلم بتدريس التمرينات البدنية والألعاب المختلفة ويقيم مستوى كفايته التعليمية فى ظل قدرته على تدريسها بفاعلية، بينما جاء تقييم الطلاب لكفاءات المعلم فى هذا الدراسة فى ضوء احتياجات التلاميذ إلى ممارسة السباحة وأنشطة الخلاء والرحلات والمعسكرات وليست الأنشطة الكلاسيكية.

سادساً- إجراءات البحث:

- منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم مجموعة واحدة تجريبية ذو القياس القبلي والبعدي وذلك لمناسبته لطبيعة البحث.

- مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث من بعض معلمي التربية الرياضية بمحافظة الإسماعيلية للعام الدراسي (٢٠١٨/٢٠١٧م) ، تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من معلمي التربية الرياضية والبلغ عددهم (٢١) معلم بنسبة ١٠٠% تم تقسيمهم إلي العينة الأساسية قوامها (١١) معلم، العينة الاستطلاعية (١٠) معلم.

- تجانس العينة الأساسية:

تم إجراء التجانس على عينة البحث الأساسية للمجموعة التجريبية والبالغ عددهم (١١) معلما من معلمى التربية الرياضية بمحافظة الإسماعيلية في الفترة من يوم الأحد الموافق ٢٠١٨/٣/٤م إلي يوم الثلاثاء ٢٠١٨/٣/٦م في (السن – عدد سنوات الخبرة – الدرجة العلمية – مقياس الكفاءات الأدائية لمعلم التربية الرياضية تصميم الباحث)

جدول (١)

معامل الالتواء للمجموعة التجريبية في السن وعدد سنوات الخبرة

الخطأ المعياري للالتواء ٠,٦٩

ن١=ن٢=١٠

م	الإحصاء / المتغيرات	وحدة القياس	س-	±ع	الوسيط	معامل الالتواء
١	السن	سنه/يوم	٤٠,٣٠	٣,٦٨	٤٠,٠٠	-٠,٩٣
٢	عدد سنوات الخبرة	سنه/يوم	١٧,٧٠	٣,٨٦	١٧,٥٠	٠,١٨

الجدول (١) أن معامل الالتواء فى السن وعدد سنوات الخبرة قد بلغ للمجموعة التجريبية على التوالي (-٠,٩٣)،(٠,١٨)، حيث بلغ الخطأ المعياري لمعامل الالتواء(٠,٦٩)، وتلك القيم قد انحصرت ما بين بين (±٣) مما يدل على تجانس أفراد المجموعة التجريبية في تلك المتغيرات.

جدول (٢)

معامل الالتواء للمجموعة التجريبية في الكفاءات الادائية قيد البحث ن١=ن٢=١٠

م	الإحصاء / الكفاءات	وحدة القياس	س-	±ع	الوسيط	معامل الالتواء
1	الكفاءة العلمية للمعلم	درجة	٤,٣٠	٠,٤٨	٤,٠٠	١,٠٤
2	كفاءة التفاعل الاجتماعي	درجة	٥,٩٠	١,١٠	٥,٥٠	٠,٨٦
3	كفاءة تقديم وعرض الدرس	درجة	٢٦,٦٠	٣,٨٦	٢٥,٠٠	١,٣٨
4	كفاءة التقويم	درجة	١١,١٠	٠,٧٤	١١,٠٠	-٠,١٧

الخطأ المعياري لمعامل الالتواء= (٠,٦٩)

يتضح من الجدول (٢) أن معامل الالتواء في الكفاءات الادائية قد بلغ للمجموعة التجريبية في الكفاءة العلمية للمعلم (١,٠٤)، كفاءة إدارة الفصل وضبط النظام (٠,٩٣)، كفاءة تنوع المثيرات والتحفيز للتعلم (٠,٠٠)، كفاءة إعداد واستخدام الوسائل التعليمية (٠,٦١)، كفاءات خاصة بالإمكانات الرياضية (١,٤٦)، كفاءة التفاعل الاجتماعي (٠,٨٦)، كفاءة تقديم

وعرض الدرس (١,٣٨)، كفاءة التقويم (-٠,١٧)، حيث بلغ الخطأ المعياري لمعامل الالتواء(٠,٦٩)، وجميع تلك القيم قد انحصرت ما بين بين (±٣) مما يدل على تجانس أفراد المجموعة التجريبية فى تلك الكفاءات.

-أدوات جمع البيانات:

أ- مقياس الكفاءة الادائية لمعلم التربية الرياضية (تصميم الباحث) :

١- خطوات بناء مقياس الكفاءة الأدائية :

لتصميم مقياس الكفاءة الأدائية قيد البحث : قام الباحث بالاطلاع على العديد من المقاييس والبطاقات الخاصة بتقييم مهارات التدريس حتى يتسنى له إعداد مقياس تقييم أداء المعلم فى الكفاءة الأدائية قيد البحث، وقد اتبع الباحث الخطوات التالية.

أ- هدف المقياس :

وقد تمثل فى قياس الكفاءة الأدائية لمعلم التربية الرياضية فى محافظة الإسماعيلية .

ب- تصميم المقياس :

وقد اتبع الباحث فى تصميم المقياس ما يلى :

قام الباحث بالاطلاع على المراجع العلمية التى تناولت مهارات أو كفاءات التدريس الرئيسة والفرعية ، أبو هرجة ، زغلول، رضوان (٢٠٠٠) ، زيتون (٢٠٠١) ، ابراهيم (٢٠٠٢) ، كامل واخرون(٢٠٠٧) ، محمد ، جبل (٢٠١١) ، عثمان (٢٠١٤) ، عمر و إسماعيل وعبد الحكيم (٢٠١٦) ، عبد الله (٢٠١٧) ، وذلك حتى يتضمن المقياس كل ما يحظى بالاهتمام أثناء عملية التدريس ، وبالاطلاع على العديد من البحوث والدراسات السابقة التى تناولت تصميم البطاقات الخاصة بتقييم مهارات التدريس ، وذلك لحصر المحاور الرئيسة التي يجب أن يتضمنها المقياس والوقوف على كيفية تصميمه.

قام الباحث بإعداد استمارة لاستطلاع رأى الخبراء حول النسبة المئوية لأهمية كل محور من محاور المقياس، وقد بلغ عدد محاور مقياس الكفاءة الأدائية فى صورته الأولية (١٢) اثنى عشر محاور وهى :

١- الكفاءات الشخصية والمظهرية
٢- كفاءة الأهداف السلوكية
٣- كفاءات خاصة باختيار وتنظيم المحتوى المراد تدريسه
٤- كفاءات خاصة بالأنشطة التعليمية المراد تعلمها
٥- الكفاءة العلمية للمعلم

٦- كفاءة تقديم وعرض الدرس
٧- كفاءة التفاعل الاجتماعي (مع التلاميذ والزملاء وإدارة المدرسة)
٨- كفاءة التقويم
وذلك لإبداء الرأي فى كل محور من المحاور واقتراح ما يضاف أو يحذف أو يعدل من محاور.

وقد ارتضى الباحث نسبة (٦٠%) لكل محور من المحاور التي اتفق عليها الخبراء وتم حذف (٤) محاور لم تحصل على هذه النسبة وهي :

١- الكفاءات الشخصية والمظهرية
٢- كفاءة الأهداف السلوكية
٣- كفاءات خاصة باختيار وتنظيم المحتوى المراد تدريسه
٤- كفاءات خاصة بالأنشطة التعليمية المراد تعلمها
وأصبح محاور المقياس فى صورته النهائية مكون من(٨) محاور رئيسية وهى

١- الكفاءة العلمية للمعلم .
٢- كفاءة التفاعل الاجتماعي (مع التلاميذ والزملاء وإدارة المدرسة) .
٣- كفاءة تقديم وعرض الدرس .
٤- كفاءة التقويم .
٢- تحديد وصياغة العبارات :

قام الباحث بدراسة أنواع عبارات المقياس وفقاً للقواعد التى ذكرتها المراجع العلمية والدراسات السابقة من حيث موضوعتها وشروط كتابتها وعملية بنائها، وروعي عند كتابة العبارات الشروط التالية :

" الشمولية – مناسبتها لمستوى الطلاب – الوضوح – الموضوعية – الدقة العلمية – التحديد – عدم احتمال اللفظ لأكثر من مدلول" ، وبناء على ما سبق تم اختيار العبارات وصياغتها بهدف استخلاص العبارات الصالحة منها .

٣- إعداد الصورة الأولية للمقياس :

تم إعداد الصورة الأولية لمقياس الكفاءة الأدائية للمعلم حيث اشتملت على (٦٤) عبارة روعي أن تكون متنوعة المحاور التى تم اختيارها.

تم عرض الصورة الأولية للاستمارة بعد إعدادها ، وذلك على مجموعة من الخبراء بلغ عددهم (٥) خمسة خبراء من أعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس ببعض كليات التربية الرياضية ، وذلك للتأكد من صلاحية هذا المقياس، كما تم إجراء مقابلات شخصية مع بعض الخبراء لنفس الغرض للتأكد من صحة عبارات المقياس ومدى قياسها لما وضعت من أجله، ولقد تم إجراء التعديلات اللازمة فى ضوء آراء الخبراء حيث تم حذف (١٧) عبارة وبذلك أصبح عدد

عبارات المقياس (٤٧) عبارة، ثم قام الباحث بعرض المقياس مرة أخرى عليهم للتأكد من صحة العبارات ومدى قياسها لما وضعت من أجله وبذلك اصبح مقياس الكفاءة التدريسية فى صورته النهائية.

٤- الصورة النهائية للمقياس (استمارة تقييم المعلم)

تم إعداد المقياس فى صورته النهائية ، وكذلك كتابة التعليمات الخاصة التى توضح طريقة التقييم مع أهمية كتابة البيانات المطلوبة والتى تشتمل على "اسم المعلم – السن – عدد سنوات الخبرة " ، وجدول(٣) يوضح المحاور الرئيسية وعدد العبارات الخاصة بكل محور.

جدول (٣)

عدد عبارات محاور مقياس الكفاءة الأدائية للمعلم فى صورته النهائية

م	المحاور الرئيسية	عدد العبارات
١	الكفاءة العلمية للمعلم	٤
٢	كفاءة التفاعل الإجتماعى (مع التلاميذ والزملاء وإدارة المدرسة)	٥
٣	كفاءة تقديم وعرض الدرس	٢٣
٤	كفاءة التقويم	١٠
	المجموع	٤٧

٥- تصحيح عبارات المقياس :

اختار الباحث التقديرات وفقا لميزان ثلاثى طبقا للمسح المرجعى ، وهو (ظهور السلوك عند المعلم الدال على الكفاءة الأدائية بدرجة عالية) وتعطى (٣) درجات، (ظهور السلوك عند المعلم الدال على الكفاءة الأدائية بدرجة منخفضه) وتعطى(٢) درجات، (عدم ظهور السلوك عند المعلم الدال على الكفاءة الأدائية) وتعطى (١) درجات، وتم تقدير الكفاءة الأدائية للمعلم قيد البحث من خلال (٣) ثلاث محكمين من الخبراء فى المناهج وطرق التدريس والتدريب الميدانى ومن أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الرياضية ، ولديهم خبرة لا تقل عن (١٠) عشر سنوات، وتجمع درجاتهم ويتم قسمتها على الثلاث محكمين، وتصبح هذه الدرجة هى تقييم المعلم فى الكفاءة الأدائية . وجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤)

تقديرات مقياس الكفاءة الأدائية للمعلم

م	البيان	الدرجة
١	ظهور السلوك عند المعلم الدال على الكفاءة الأدائية بدرجة عالية	(٣) درجات
٢	ظهور السلوك عند المعلم الدال على الكفاءة الأدائية بدرجة منخفضه	(٢) درجات
٣	عدم ظهور السلوك عند المعلم الدال على الكفاءة الأدائية	(١) درجات

٦- الدراسة الاستطلاعية الخاصة بمقياس الكفاءات الأدائية :

تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية وكان قوامها (١٠) معلماً من معلمى التربية الرياضية بمحافظة الإسماعيلية وذلك فى الفترة من الأحد الموافق ٤ / ٢/ ٢٠١٨ إلى يوم الخميس ٢٠١٨/٢/٨م ، ثم اعاده تطبيقه من يوم الأحد الموافق ١٨ /٢ /٢٠١٨م إلى يوم الخميس ٢٠١٨/٢/٢٢م.

٧- المعاملات العلمية لمقياس الكفاءات التدريسية:

(أ)- الصدق :

- صدق المحتوى أو المضمون عن طريق المحكمين:

بعد ما قام الباحث بعرض المقياس على (٥) خبراء من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية فى مجال المناهج وطرق التدريس والتدريب الميدانى، للتعرف على صدق المقياس فيما وضع من أجله وذلك لاستطلاع رأيهم فى مناسبة العبارات التى تندرج تحت كل محور من محاور المقياس .

وقد ارتضى الباحث نسبة اتفاق (٧٠%) حول عبارات المقياس ، وأصبح المقياس فى شكله النهائى مكون من (٦٧) عبارة فى (٨) محاور. قام الباحث بإيجاد صدق المحكمين من خلال استمارة تقييم المعلم وذلك عن طريق تطبيق المقياس على عينة قوامها (١٠) معلماً من خارج العينة الأساسية وتجمع درجاتهم ويتم قسمتها على عدد الثلاث خبراء، وتصبح هذه الدرجة هى تقييم المعلم فى الكفاءة الأادائية .

- صدق الاتساق الداخلى :

للحصول على صدق الاتساق الداخلى تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات والدرجة الكلية للمحور الذى تنتمي إليه، و بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية له، وكذلك الدرجة الكلية للمحاور والدرجة الكلية للمقياس .

(ب)- الثبات :

قام الباحث بإعادة تطبيق المقياس وذلك على عينة قوامها (١٠) معلما من خارج العينة الأساسية ومن نفس مجتمع البحث، حيث تجمع درجاتهم ويتم قسمتها على الثلاث محكمين ، وتصبح هذه الدرجة هى تقييم المعلم فى الكفاءة التدريسية.

سادساً: برنامج الكفاءة الأدائية من تصميم الباحث.

١- الهدف العام للبرنامج :

تنمية المهارات التدرسية لمعلمى التربية الرياضية من خلال برنامج كفاءة الاداء .

٢- أسس البرنامج

- أن يوفر لكل معلم فرص تعليمية واقعية بعد الإنتهاء من كافة المهارات المطلوبة واللازمة لأداء المعلم الناجح .
- أن يعتمد على وسائل تكنولوجيا التعليم .
- أن يبنى على تكامل البعد المعرفى للكفاءات والبعد العملى لها .

٣ – محتوى البرنامج :

تعتبر عملية اختيار المحتوى من أصعب خطوات بناء البرنامج ، وتتمثل هذه الصعوبة فى اختيار الحقائق والمفاهيم والمعلومات المعرفية المرتبطة بمهارات التدريس ، وقد استعان الباحث عند تحديد المحتوى وبناء البرنامج بالعديد من المراجع العلمية كدراسة زكية كامل وآخرون (٢٠٠٧) (٨) ، نوال إبراهيم شلتوت، ميرفت على خفاجة :(٢٠٠٢م) (٢٨) ، عبد الله محمد ، رحاب جبل (٢٠١١م) (١٥) ، عفاف عثمان (٢٠١٤م)(١٧) ، زينب عمر و آخرون (٢٠١٦م) (٩) ، عصام الدين عبد الله (٢٠١٧م) (١٦) ومن خلال ذلك تم اختيار المحتوى مكوناً من الموضوعات التالية :

- الموضوع الأول : الكفاءة العلمية للمعلم .
- الموضوع الثاني : كفاءة التفاعل الإجتماعى (مع التلاميذ والزملاء وإدارة المدرسة) .
- الموضوع الثالث : كفاءة تقديم وعرض الدرس .
- الموضوع الرابع : كفاءة التقويم.

أ- القياس القبلى :

تم تنفيذ القياس القبلى على مجموعة البحث التجريبية فى المتغيرات السن والخبره والدرجة العلمية وعدد سنوات الخبره وكذلك الكفاءات الأدائية التى تم قياسها عن طريق السادة المحكمين من خلال المشاهدة الفعلية للفيديو الذى تم

تصويره لكل معلم من المجموعة التجريبية والتحكيم عن طريق مقياس الكفاءات الأدائية قيد البحث وأخذ متوسط الدرجة ، وتم ذلك فى الفترة من يوم الأحد الموافق ٢٠١٨/٣/٤م الى يوم الخميس الموافق ١٥ / ٣ /٢٠١٨م.

ب- التجربة الأساسية :

قام الباحث عقب انتهاء القياس القبلي بتطبيق البرنامج الذى تراوح مدته شهر ونصف بواقع (ستة أسابيع) بواقع مرتين أسبوعياً ،وذلك من خلال استخدام محاضرات لبرنامج الكفاءات الأدائية لمعلم التربية الرياضية مع المجموعة التجريبية ، وتم ذلك خلال الفترة من يوم السبت الموافق ١٧/ ٣ /٢٠١٨م إلى يوم الخميس الموافق ٢٦ / ٤ /٢٠١٨م

جـ-القياس البعدى :

قام الباحث بعد انتهاء المدة المحددة للتطبيق بإجراء القياس البعدى للمجموعة التجريبية، لكل معلم من المجموعة، فى اختبار الكفاءات الأدائية التى تم قياسها عن طريق السادة المحكين من خلال المشاهدة الفعلية للفيديو التى تم تصويره لكل معلم والتحكيم عن طريق مقياس الكفاءات الأدائية قيد البحث ، وتم ذلك فى الفترة من يوم الأحد الموافق ٢٠١٨/٤/٢٨م الى يوم الخميس الموافق ٢٠١٨/٥/٣م.

د- الأساليب الإحصائية المستخدمة :

للتحقق من أهداف البحث واختيار الفروض ، تم استخدام جهاز الحاسب الآلي بواسطة البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS)

سابعاً : عرض ومناقشة النتائج :

جدول (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للكفاءة العلمية للمعلم

ن١=ن٢=١٠

م	الإحصاء / الكفاءة	القياس القبلى		القياس البعدى	
		س-	±ع	س-	±ع
١	الكفاءة العلمية للمعلم	٤,٣٠	٠,٤٨	١١,٧٠	٠,٤٨

يتضح من الجدول (٦) أن المتوسط الحسابي في القياس القبلي للكفاءة العلمية للمعلم قد بلغ للمجموعة التجريبية (٤,٣٠)، وفى القياس البعدى (١١,٧٠)، مما يدل على أفضلية القياس البعدى في تلك الكفاءة.

جدول (٧)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في الكفاءة العلمية للمعلم لأفراد المجموعة التجريبية

ن١=ن٢=١٠

م	الإحصاء / الكفاءة	القياسات		متوسط الفروق		مجموع الفروق		(Z)	مستوى الدلالة الإحصائية
		ت١	ت٢	ت١	ت٢	ت١	ت٢		
١	الكفاءة العلمية للمعلم	٠	١٠	٠	٥,٥٠	٠	٥٥	٢,٨٦-	٠,٠٠

قيمة ويلككسون الجدولية (Z) = ٨ عند مستوى دلالة إحصائية (٠,٠٥)

يوضح الجدول (٧) أن قيمة (z) المحسوبة بتطبيق اختبار الإشارة لويلككسون لدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية في درجة الكفاءة العلمية للمعلم قد بلغت (-٢,٨٦) وتلك القيمة أصغر من قيمة (z) الجدولية البالغة (٨) ،وبمستوى دلالة إحصائية أصغر من (٠,٠٥) بلغ (٠,٠٠)،ويعنى ذلك أن الفروق بين القياسين حقيقية ولصالح القياس البعدي ذا متوسط الرتب الأفضل.

يتضح من عرض الجداول (٦) ،(٧) أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا فى القياسين القبلى والبعدي لصالح القياس البعدي في الكفاءة العلمية للمعلم.

ويُعزو الباحث ظهور تلك النتائج التى تدل على تفوق المجموعة التجريبية قيد البحث فى القياس البعدى على القياس القبلى للبرنامج الذى وضعه الباحث والذى أحتوى على (٢) محاضرة إلى أن برنامج الكفاءة الأدائية والذي ساهم في مساعدة المعلمين في اكساب وتنمية المعارف والمعلومات المرتبطة بالمهارات التدريسية ، كما يرى الباحث أن المعلم يجب أن يتحلى بأفكار جديده وما هو جديد كل يوم.

وفي هذا الصدد يذكر كلٌ من أبو هرجه وآخرون (٢٠٠٠) "ان المعلم يعتبر أساس المنظومة التعليمية ، وبمقدار قدرته وكفائتة تكون فاعلية التعليم ، حيث تتضاءل الإمكانات المادية والمناهج الدراسية في غيبة المعلم الكفء ، كما أن معلم التربية الرياضية يعتبر الركن الأساسي من أركان العملية التعليمية في مجال التربية الرياضية المدرسية وحجر الزاوية فيها ، فالمعلم الجيد يمكن أن يحدث أثراً إيجابياً في تلاميذه عن طريق تنظيم العملية التعليمية ومعرفة حاجاتهم وطرق تفكيرهم"(ص ص ١١، ٣٥) .

ويشير العزب، بدوي، عبد الحميد، الغرباوي، عفيفي (٢٠٠٥) " إلي أن هناك ضرورة لإعداد المعلم إعداداً كافياً كي يتمكن من القيام بالدور المنوط به على أكمل وجه وحيث أنه المحور الأساسي الذي يعتمد عليه الدولة في تربية النشء وإمدادهم بألوان الثقافة والخبرة والتي تشكل منهم مواطنين صالحين" (ص ٣٩).

وتتفق كلا من كامل وآخرون (٢٠٠٧) "علي أن معلم التربية الرياضية أحد الاسس الرئيسية لتحقيق الاهداف و الاغراض التربوية ، لذلك فإن اختياره وإعداده وتدريبه بكفاءة وتقويم أدائه ، أصبح أمرا حيويا في نطاق البرامج التربوية ، التي يجب أن تتناسب واحتياجات المدرسة ، حيث تمثل التربية الرياضية أحدي المواد التربوية الاساسية مثلها في ذلك مثل المواد التربوية الأخرى "(ص ١١).

ويضيف كلا من انور ، عبدالمجيد ، ماهر (٢٠٠٧)" انه يشهد العالم في العقود الاخيرة تغيرات متلاحقة في العلم ، المعرفة ، التكنولوجيا ، الإعلام وتنعكس كل هذه التغيرات بشكل مباشر علي المجتمع كله من (مناهج – طرق تدريس – تكنولوجيا تعليم) وفي ضوء ذلك كله يواجه المعلم مشكلات متنوعه تنعكس علي دوره التربوي ، التعليمي ، فيجد نفسه في حاجه إلي القيام بدور الباحث لجيب عن كثير من التساؤلات والمشكلات التي تواجهه"(ص ١٨٦).

وتؤكد الحريري (٢٠١٠) "إن اختيار نوعية المعلمين للقيام بمهنة التدريس هو أمر في غاية الأهمية لما للمعلم من أدوار مختلفة في إعداد النشء ، كما يجب عدم إغفال مسألة تدريب المعلم تدريباً عالياً في كليات التربية وكليات إعداد المعلمين وذلك باستخدام التقنيات الحديثة وتطبيق المستجدات التربوية ومجاراة التغيرات المتلاحقة في ميدان التربية إضافة إلي ضرورة تدريب المعلم أثناء الخدمة وبشكل فعال ومستمر ، حيث إن إعداد المعلم الناجح وتدريبه لمواجهة واقع عالمنا المعاصر الذي يتعرض لتغيرات كثيرة ومتتالية وتنمية مهارات التعليم وتوجيه التعليم في اتجاه المستقبل يتطلب مؤسسات مدعمة أكبر دعم بوسائل ومعارف وتقنيات جديدة لتزويد المعلمين بالمعرفة الكافية والإلمام الكامل بالمضمون العلمي إلي جانب المهارات التي يحتاجون لها للتدريس "(ص١٢٧).

وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج كل من عطا (٢٠٠٥) ، مفتاح (٢٠٠٧) ، عبدالرحيم (٢٠٠٨) ، عبد المنعم (٢٠٠٩) ، والى (٢٠١٠) ، الجوهري (٢٠١٢) ،والتي أشارت جميعها إلى أن يحتاج المعلم الى مصادر تعلم عديده

ومتنوعه فى مجال تخصصه حتى يستطيع ان يكون خلفيه معرفيه واسعه وعميقه عن ما يقوم بتدريسه من موضوعات مادته الدراسية .جدول (٨)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لكفاءة التفاعل الاجتماعي

ن١=ن٢=١٠

م	الإحصاء / الكفاءة	القياس القبلى		القياس البعدى	
		س−	±ع	س−	±ع
٢	كفاءة التفاعل الاجتماعي	٥,٩٠	١,١٠	١٤,٣٠	٠,٦٧

يتضح من الجدول (٨) أن المتوسط الحسابي في القياس القبلي كفاءة التفاعل الاجتماعي قد بلغ للمجموعة التجريبية (٥,٩٠)، وفى القياس البعدى (١٤,٣٠)، مما يدل على أفضلية القياس البعدي في تلك الكفاءة.

جدول (٩)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في كفاءة التفاعل الاجتماعي لأفراد المجموعة التجريبية

ن١=ن٢=١٠

م	الإحصاء / الكفاءة	القياسات		متوسط الفروق		مجموع الفروق		(Z)	مستوى الدلالة الإحصائية
		ت١	ت٢	ت١	ت٢	ت١	ت٢		
٢	كفاءة التفاعل الاجتماعي	٠	١٠	٠	٥,٥٠	٠	٥٥	−٢,٨٣	٠,٠١

يوضح الجدول (٩) أن قيمة (z) المحسوبة بتطبيق اختبار الإشارة لويلككسون لدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية في درجة كفاءة التفاعل الاجتماعي قد بلغت (−٢,٨٣) وتلك القيمة أصغر من قيمة (z) الجدولية البالغة (٨) ،وبمستوى دلالة إحصائية أصغر من (٠,٠٥) بلغ (٠,٠١)،ويعنى ذلك أن الفروق بين القياسين حقيقية ولصالح القياس البعدي ذا متوسط الرتب الأفضل.

يتضح من عرض الجداول رقم (٨) ،(٩) أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا فى القياسين القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى فى كفاءة التفاعل الاجتماعي ، ويُعزو الباحث ظهور تلك النتائج التى تدل على تفوق المجموعة التجريبية قيد البحث فى القياس البعدى على القياس القبلى للبرنامج الذى وضعه الباحث والذى أحتوى على (٢) محاضرة بالإضافة

إلي أن برنامج الكفاءة الأدائية والذي يحتوى على أن المعلم يكون علاقات إيجابية مع الزملاء ويقدم المساعدة الممكنه لهم ، ويشارك مع التلاميذ فى الدروس والأنشطة .

ويري عبدالحكيم (٢٠٠٦) "عملية الاتصال مع التلاميذ تعتبر شيئاً مهما وحيوياً بالنسبة للمعلم سواء كان هذا الاتصال لفظي أو غير لفظي كأحد ركائز عمليات التفاعل الصفي ، لأنها الوسيلة التي ينمي عن طريقها انتقال الخبرة من المعلم إلي التلاميذ وتؤدي إلي التفاهم فيما بينهم بصورة ديناميكية ، وحتي لا تسير عملية الاتصال في اتجاه واحد (مستقبل) ، يجب أن يكون هناك اهتمام من المعلم بدور الارتدادات في تحقيق التفاهم يبين المرسل والمستقبل وذلك يرجع لعملية الاتصال التعليمي عملية دائرية يهتم فيها المعلم بالارتدادات التي تصل إليه من التلاميذ لتقوية أهداف الدرس وفي حدود المجال"(ص٣٠١).

ويؤكد عثمان (٢٠١٢) "علي أن للتفاعل الاجتماعي اهمية كبيرة في العملية التعليمية ، فمن خلاله يكون انتل الخبرات ، ويوجد اكتساب المعلومات ، ويظهر أثر التربية والتعليم في المتربي وتخطو العملية التربوية أسرع مما يتوقع وهو الذي يفرق بين من يتعامل مع إنسان وبين من يتعامل مع أوراق وبنيان وعند تنفيذ المعلم او المعلمة لدرسهما فإن كل منهما يحتاج إلي مجموعة من المهارات الأساسية يتحقق من خلالها تفاعل التلاميذ معه والذي بدوره يحقق أهداف الدرس"(ص١١١).

وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج كل من عطا (٢٠٠٥) ، مفتاح (٢٠٠٧) ، عبدالرحيم (٢٠٠٨) ، عبد المنعم (٢٠٠٩) ، والى (٢٠١٠) ، الجوهري (٢٠١٢) ،،والتى أشارت جميعها إلى أن على المعلم حث التلاميذ على التفكير فى كيفيه استخدام معلومات الدرس فى حياتهم اليوميه ، وممارسه انشطه لاصفيه المتصلة بمعلوماتهم .

جدول (١٠)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لكفاءة تقديم وعرض الدرس

ن١=ن٢=١٠

م	الإحصاء	القياس القبلى		القياس البعدى	
	الكفاءة	س-	±ع	س-	±ع
٣	كفاءة تقديم وعرض الدرس	٢٦,٦٠	٣,٨٦	٦٤,٥٠	٣,١٠

يتضح من الجدول (١٠) أن المتوسط الحسابي في القياس القبلي كفاءة تقديم وعرض الدرس قد بلغ للمجموعة التجريبية (٢٦,٦٠)، وفى القياس البعدى (٦٤,٥٠)، مما يدل على أفضلية القياس البعدى في تلك الكفاءة.

جدول (١١)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في كفاءة تقديم وعرض الدرس لأفراد المجموعة التجريبية

ن١=ن٢=١٠

م	الإحصاء / القياسات / الكفاءة	متوسط الفروق ت١	متوسط الفروق ت٢	مجموع الفروق ت١	مجموع الفروق ت٢	(Z)	مستوى الدلالة الإحصائية
٣	كفاءة تقديم وعرض الدرس	٠	١٠	٠	٥,٥٠	٠	٥٥	-٢,٨١	٠,٠١

يوضح الجدول (١١) أن قيمة (z) المحسوبة بتطبيق اختبار الإشارة لويلككسون لدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية في درجة كفاءة تقديم وعرض الدرس قد بلغت (-٢,٨١) وتلك القيمة أصغر من قيمة (z) الجدولية البالغة (٨) ،وبمستوى دلالة إحصائية أصغر من (٠,٠٥) بلغ (٠,٠١)،ويعنى ذلك أن الفروق بين القياسين حقيقية ولصالح القياس البعدي ذا متوسط الرتب الأفضل.

يتضح من عرض الجداول رقم (١٠) ،(١١) أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا فى القياسين القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى فى كفاءة تقديم وعرض الدرس ، ويُعزو الباحث ظهور تلك النتائج التى تدل على تفوق المجموعة التجريبية قيد البحث فى القياس البعدي على القياس القبلي للبرنامج الذى وضعه الباحث والذى أحتوى على (٢) محاضرة بالإضافة إلي أن برنامج الكفاءة الأدائية والذي يحتوى على أن المعلم يستفيد من جميع المساحات والملاعب بشكل وظيفي ، ويشرح المهارة بأسلوب سهل ومناسب، ويقدم التغذية الرجعة فى الوقت المناسب ، ويراعى انتقال الطلاب من نشاط لأخر بسرعة ونظام .

ويشير عبدالحكيم (٢٠٠٦)" إلي أن الدرس المعد إعداداً جيداً هو الدرس الذي تتصل فيه الخطوات بعضها ببعض دون إخلال فهناك العديد من الخطوات في الدرس الواحد ، من المهم أن يري التلاميذ خطوات متكاملة وليست منفصله ، جزء "(ص٣١٦).

وترى كل من شلتوت و خفاجة (٢٠٠٧)" أن المعلم يجب أن يعد بيئة التعلم عن طريق اختيار المحتوى الدراسي وتنظيمه على هيئة أنشطة ، واختيار المواد والوسائل المساعدة على توصيل هذه الأنشطة ثم التفاعل مع التلاميذ لينفذ خططه ، فالمعلم يؤثر فى الابعاد المهمة لبيئة التلميذ والمتمثلة في النشاط العقلي والعمليات الاجتماعية والمحتوى الدراسي ، ويعتمد مجال بيئة التعلم الذى يستطيع أن يعده على ما لديه من مهارات واستراتيجيات، فالاستراتيجيات تساعده على بناء تصور لبيئة التعلم وكفاءته التدريسية تمكنه من أن تجعل ذلك التصور واقعاً، وحتى يؤدى المعلم دوره بكفاية ينبغى أن يكون قادراً على اعداد بيئات تعلم متعددة"(ص ٤٧).

وتوضح الحريري (٢٠١٠) " أنه تشمل خطة الدرس علي عدة عناصر أبرزها تحديد تاريخ الدرس وموعده ، تحديد عنوان الدرس وأهدافه السلوكية المراد تحقيقها وقياس أثرها فيما بعد علي المتعلمين ، وتحديد الخبرات السابقة كالمفاهيم والحقائق والقيم والاتجاهات لربطها بالدرس الجيد ، وتحديد طريقة التدريس المناسبة والنشاطات والوسائل المصاحبة لها ، وتهيئة البيئة التعليمة وإعداداها مادياً ونفسياً بما يكفل تحقيق الراحة النفسية للمتعلمين ، وتعيين وسائل التقويم التي سوف تستخدم لقياس سلوك التلاميذ ومدي تحقيق الاهداف ، والتغذية الراجعة عن طريق تفاعل المعلم مع التلاميذ بشكل لفظي أو غير لفظي"(ص١٤٥) .

وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج كل من عطا (٢٠٠٥) ، مفتاح (٢٠٠٧) ، عبدالرحيم (٢٠٠٨) ، عبد المنعم (٢٠٠٩) ، والى (٢٠١٠) ، الجوهري (٢٠١٢) ،،والتى أشارت جميعها إلى أن تمثل عمليه التدريس مرحله العمل الفعلي للخطة التدريسية التى قام المعلم بإعدادها ويتم من خلال هذا التنفيذ ترجمه الاهداف التعليمية والأنشطة التعليمية الى سلوكيات ومهارات مدركه لدى التلاميذ بغرض حدوث تعلم لهم الذى يستدل عليه عن طريق الاداءات الحادثة فى سلوك هؤلاء التلاميذ ، والتى تتمثل فى المعارف والمهارات والاتجاهات والاهتمامات والقيم التى يكتسبونها داخل الصف الدراسي .

جدول (١٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لكفاءة التقويم

ن١=ن٢=١٠

م	الإحصاء	القياس القبلى		القياس البعدى	
	الكفاءة	س-	±ع	س-	±ع
٤	كفاءة التقويم	١١,١٠	٠,٧٤	٢٨,٢٠	١,١٤

يتضح من الجدول (١٢) أن المتوسط الحسابي في القياس القبلي لكفاءة التقويم قد بلغ للمجموعة التجريبية (١١,١٠)، وفى القياس البعدى (٢٨,٢٠)، مما يدل على أفضلية القياس البعدي في تلك الكفاءة.

جدول (١٣)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في كفاءة التقويم لأفراد المجموعة التجريبية

ن١=ن٢=١٠

م	الإحصاء الكفاءة	القياسات		متوسط الفروق		مجموع الفروق		(Z)	مستوى الدلالة الإحصائية
		ت١	ت٢	ت١	ت٢	ت١	ت٢		
٤	كفاءة التقويم	٠	١٠	٠	٥,٥٠	٠	٥٥	-٢,٨٢	٠,٠١

يوضح الجدول (١٣) أن قيمة (z) المحسوبة بتطبيق اختبار الإشارة لويلككسون لدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية في درجة كفاءة التقويم قد بلغت (-٢,٨٢) وتلك القيمة أصغر من قيمة (z) الجدولية البالغة (٨) ،وبمستوى دلالة إحصائية أصغر من (٠,٠٥) بلغ (٠,٠١)،ويعنى ذلك أن الفروق بين القياسين حقيقية ولصالح القياس البعدي ذا متوسط الرتب الأفضل.

يتضح من عرض الجداول رقم (١٢) ،(١٣) أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا فى القياسين القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى فى كفاءة التقويم ، ويُعزو الباحث ظهور تلك النتائج التى تدل على تفوق المجموعة التجريبية قيد البحث فى القياس البعدى على القياس القبلى للبرنامج الذى وضعه الباحث والذى أحتوى على (٢) محاضرة بالإضافة إلي أن برنامج الكفاءة الأدائية والذي يحتوى على أن المعلم يستخدم اساليب تقويم تتناسب مع قدرات الطلاب، ويستخدم ادوات تقويم مقننه ، ويعرف الطلاب بنتائج عملية التقويم.

ويذكر عبدالسلام (٢٠٠٠)" أنه يجب أن تتضمن برامج إعداد المعلمين الكفايات التي تساعد المعلمين علي أداء ادوارهم في ضوء أساليب التقويم المتنوعة ، وان تأخذ كليات التربية دورها في استخدام أساليب التقويم ووسائله مع الطلاب وان تكون رائدة في تنويع أساليب التقويم ووسائله حتي يحتذي بها في باقي الكليات الآخرين "(ص٢٠١).

ويوضح حسانين (٢٠٠٣) "أهمية التقويم من خلال إمكانية تقدير مدى وحجم الأهداف، ومعرفة نقاط القوة والضعف في مكونات البرنامج، مما يتيح التعديل في البرامج لما هو أفضل كما لا تستطيع المؤسسات التربوية العمل بدونه؛ وذلك لأنه يساعد في تطوير العملية التعليمية" (ص ٤٦).

ويضيف عبدالحكيم (٢٠٠٦) " إن عملية التقويم تهدف إلي توفير المعلومات والبيانات التي نستطيع في ضوئها أن نقرر نوعية الانشطة والفاعليات التي تناسب تلميذاً ما ، وتهدف إلي الكشف عن المشكلات التي تعترض عملية التعليم

والتعلم سواء المتعلقة بطرائق التدريس أو وسائل الإيضاح أو محتوي المادة العلمية أو المباني المدرسية وغير ذلك مما يتصل بعملية التربية والتعليم ، والاستفادة من النتائج في تطوير العملية التعليمية ، كما أن التقويم يجب ان يساعد في تشخيص نواحي القوة والضعف في التعلم والتغيير الذي حدث في سلوك التلاميذ والتعرف علي معالمها حتي نعمل علي معالجتها وإعادة النظر في برامجنا التعليمية ، أيضاً من خلال عملية التقوي نتعرف علي مدي تحقيق الاهداف التربوية سواء العامة أو الخاصة أو السلوكية والتي تتعلق بالأنشطة التربوية المتنوعة وأنماط سلوك التلاميذ وإنجازه واي الاهداف التي لم تتحقق ؟ وما الصعوبات أو العقبات التي تواجهها ؟ هذا بالإضافة إلي أن التقويم يلعب دورا مهما في عملية التعزيز والثواب في التعلم بحيث تكون عملية التقويم بمثابة حافظ نحو تحسين الأداء والإنجاز"(ص٣٧٠).

ويؤكد عثمان (٢٠١٢) "علي ان التقويم – بصفة عامة – عملية يقوم بها الفرد أو الجماعة لمعرفة مدي النجاح أو الفشل في تحقيق عمل ما ، ووفقاً لهذا المفهوم فان تقويم التدريس عملية نقوم بها لتحديد مدي النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف التي يتضمنها المنهج أو أجزاء محدودة منه ، أو التي تتصدر درساً أو مجموعة من الدروس وكذلك تحديد نقاط القوة أو الضعف ، مما يعين علي تحقيق الأهداف المنشودة في أحسن صورة ممكنه"(ص١٤٢).

وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج كل من عطا (٢٠٠٥) ، مفتاح (٢٠٠٧) ، عبدالرحيم (٢٠٠٨) ، عبد المنعم (٢٠٠٩) ، والى (٢٠١٠) ، الجوهري (٢٠١٢) ، والتي أشارت جميعها إلى أن المعلم فى نهاية دروسه بتقويم هذا الدرس ليتبين مدى نجاح الدرس في تحقيق الاهداف الموضوعة له . والهدف من هذا التقويم ليس اصدار حكم على التلاميذ ، انما الهدف هو الوقوف على نقاط القوه ونقاط الضعف في تعلم التلاميذ ، حتى يمكن تلافى نواحي الضعف هذه وتحسين تعلمهم .

وبذلك يكون قد تحقق الفرض الأول كليا للبحث الذى ينص على : توجد فروق دالة احصائياً بين القياسين القبلى والبعدى للكفاءة الأدائية (الكفاءة العلمية للمعلم، إدارة الفصل وضبط النظام، كفاءة تنوع المثيرات والتحفيز للتعلم، كفاءة إعداد واستخدام الوسائل التعليمية، كفاءات خاصة بالإمكانات الرياضية، كفاءة التفاعل الاجتماعي، كفاءة تقديم وعرض الدرس، وكفاءة التقويم) لتنمية المهارات التدريسية لمعلمى التربية الرياضية لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

ثامناً: الاستنتاجات والتوصيات .

أ- الاستنتاجات :

في ضوء أهداف البحث وفى حدود عينة البحث وإجراءاته والمعالجات الإحصائية التي استخدمت والنتائج توصل الباحث إلى الاستخلاصات التاليه :

- تفوقت المجموعة التجريبية قيد البحث في القياس البعدي على القياس القبلي للبرنامج المعد والذى أحتوى على (٢) محاضرة للكفاءة الأدائية (الكفاءة العلمية للمعلم، كفاءة التفاعل الاجتماعي، كفاءة تقديم وعرض الدرس، وكفاءة التقويم) لتنمية المهارات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية لصالح القياس البعدي.

- البرنامج المقترح والذى أحتوى على (٢) محاضرة للكفاءة الأدائية له تأثير إيجابي علي الكفاءة الأدائية (الكفاءة العلمية للمعلم، كفاءة التفاعل الاجتماعي، كفاءة تقديم وعرض الدرس، وكفاءة التقويم).

ب- التوصيات :

١- الاهتمام بتنفيذ البرنامج المقترح المعد لتنمية الكفاءات الأدائية لمعلم التربية الرياضية.

٢- تنويع طرق وأساليب التدريس لتعليم وتعلم مختلف المهارات الأساسية بالإضافة إلي تنوع الوسائل التعليمية.

٣- الاهتمام بإقامة دورات وورش عمل لتدريب معلمى ومعلمات التربية الرياضية على كل ما هو جديد ومستحدث في مجال طرق وأساليب التدريس بشكل فعال يمكنهم من تحقيق الأهداف المرجوة في العملية التعليمية.

٤- تخصيص مراكز خاصة للتدريب التربوي للمعلمين تتوافر فيها كافة الامكانات والوسائل المناسبة لذلك.

٥- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث الخاصة بمعلمى ومعلمات التربية الرياضية بغرض رفع الكفاءات الأدائية والتدريسية لديهم.

تاسعاً – المراجع :

أولاً – المراجع العربية :

إبراهيم زكية ،(٢٠٠٢) ، *طرق التدريس في التربية الرياضية – أساسيات في تدريس التربية الرياضية*، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية ، الإسكندرية

Ibrahim Zakia, (2002), *Teaching Methods in Physical Education - Fundamentals in Teaching Physical Education*, Library and Technical Radiation Press, Alexandria

إبراهيم مجدى ،(٢٠٠٢)، *التدريس الفعال ماهيته، مهاراته، إدارته*، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

Ibrahim Magdy, (2002), *effective teaching what it is, its skills*, its administration, the Anglo Egyptian Library, Cairo.

أبو هرجة مكارم، زغلول محمد، رضوان رضوان ،(٢٠٠٠) ، *موسوعة التدريب الميداني للتربية الرياضية* ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .

Abu Harja Makarim, Zaghloul Mohamed, Radwan Radwan (2000), *Encyclopedia of Field Training for Physical Education*, The Book Center for Publishing, Cairo.

الحلية محمد (٢٠٠٤) ، *تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق* ، دار المسيرة، القاهرة.

Hilya Muhammad (2004), *Educational Technology between Theory and Practice*, Dar Al-Masirah, Cairo.

الجميل امجد(٢٠١١) ، *فاعلية برنامج للارتقاء بمستوى الكفايات الأدائية لمعلم السباحة* ، (رسالة دكتوراه (، كلية التربية الرياضية ، جامعة حلوان .

Al-Jameel Amjad (2011), *the effectiveness of a program to improve the performance competencies of a swimming teacher*, (PhD thesis), Faculty of Physical Education, Helwan University.

الجوهري اسامة ، (٢٠١٢)، *تصميم بطاقة تقويم الإعداد المهني للطالب المعلم بكلية التربية الرياضية – جامعة المنصورة في ضوء معايير الجودة القياسية* (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة .

El-Gohary Osama, (2012), *designing the professional preparation calendar card for the teacher student at the Faculty of Physical Education - Mansoura University in the light of the standard quality standards (unpublished Master Thesis)*, Faculty of Physical Education, Mansoura University.

السعيد محمد (٢٠٠٨) ، *تقويم الكفاءات لمعلم التربية الرياضية لمرحله التعليم الأساس لمحافظة الدقهلية*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.

El-Said Mohamed (2008), ***evaluation of competencies for the teacher of physical education for the basic education stage of Dakahlia Governorate*****, (unpublished master's thesis), Faculty of Physical Education, Mansoura University.**

العزب ضياء الدين، بدوي بدوى، عبد الحميد على، الغرباوي عماد، عفيفي ايهاب ،(٢٠٠٥)، ***دليل الطالب المعلم في التربية العملية، كلية التربية الرياضية للبنين*****، جامعة حلوان، دار الفكر العربي، القاهرة.**

Al-Azab Dia El-Din, Badawi Badawi, Abdel Hamid Ali, El-Gharabawy Emad, Afifi Ehab, (2005), ***Teacher's Guide to Practical Education, Faculty of Physical Education for Boys*****, Helwan University, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo.**

انور أحمد ، عبد المجيد على ، ماهر ايمان ،(٢٠٠٧) ، ***التدريس في التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق*** **، دار الفكر العربي ، القاهرة.**

Anwar Ahmed, Abdul Majeed Ali, Maher Iman, (2007), ***Teaching in Physical Education between theory and practice*****, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo.**

حسانين محمد ،(٢٠٠٣) ، ***القياس والتقويم في التربية الرياضية*** **، دار الفكر العربى،القاهرة.**

Hassanein Mohamed, (2003*), Measurement and Evaluation in Physical Education***, Arab House of Thought, Cairo.**

رافدة عمر الحريري:(٢٠١٠م) طرق التدريس بين التقليدية والتجديد ،دار الفكر العربي ، المملكة الأردنية الهاشمية ، عمان .

Rafidah Omar Al-Hariri: (2010 AD) ***Teaching Methods between Traditional and Modern*****, Dar Al-Fikr Al-Arabi, The Hashemite Kingdom of Jordan, Amman.**

زغلول محمد ، محمد مصطفى (٢٠٠١) ، ***تكنولوجيا إعداد معلم التربية الرياضية*****، مطبعة الإشعاع الفنية ، الإسكندرية.**

Zaghloul Mohamed, Mohamed Mostafa (2001), Technology of Physical Education Teacher Preparation, Radiation Technical Press, Alexandria.

زيتون حسن ،(٢٠٠١)، ***سلسلة أصول التربية، مهارات التدريس رؤية في تنفيذ الدرس*****، الكتاب الثالث، عالم الكتب، القاهرة.**

Zaytoun Hassan, (2001), ***Fundamentals of Education Series, Teaching Skills*****, A Vision in Implementing the Lesson, Third Book, World of Books, Cairo.**

زيتون كمال ، (٢٠٠٥) ، ***التدريس نماذجه ومهاراته*** **، عالم الكتب ، القاهرة .**

Zaytun Kamal, (2005), ***teaching his models and skills*****, the world of books, Cairo.**

شلتوت نوال، خفاجة ميرفت(٢٠٠٢)*طرق التدريس في التربية الرياضية، "التدريس للتعليم والتعلم"*، الجزء الثاني، مكتبة الإشعاع الفنية، الإسكندرية.

Shaltout Nawal, Khafaga Mervat (2002), ***Teaching Methods in Physical Education, "Teaching for Teaching and Learning"*****, Part Two, Radiation Technical Library, Alexandria.**

عبد الحكيم باسم ،(٢٠٠٠) ، *دراسة مدى ادراك الطالب المعلم لمادتي المناهج وطرق التدريس وعلاقتهما بالاتجاه نحو مهنة تدريس التربية الرياضية* ،(رسالة ماجستير) ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا .

Abdel-Hakim Basem, (2000), ***a study of the extent of the student's awareness of the subjects of curricula and teaching methods and their relationship to the direction towards the profession of teaching physical education*****, (Master Thesis), Faculty of Physical Education, Minia University.**

عبدالحكيم محمود ،(٢٠٠٦) ، *ديناميكية تدريس التربية الرياضة* ، مركز الكتاب للنشر ،القاهرة.

Abdel-Hakim Mahmoud, (2006), ***The Dynamics of Teaching Physical Education*****, The Book Center for Publishing, Cairo.**

عبدالرحيم أميرة ،(٢٠٠٨) ، *استراتيجية التدريس الفعال لإعداد المعلم واثرها على تطوير الكفايات التدريسية للطالبات المعلمات فى التربية الرياضية* ، (رسالة دكتوراه)، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنوفية .

Abdul Rahim Amira, (2008), ***effective teaching strategy for teacher preparation and its impact on developing teaching competencies for female teachers in physical education*****, (PhD thesis), Faculty of Physical Education, Menoufia University.**

عبدالسلام عبدالسلام ،(٢٠٠٠)، *أساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم* ، دار الفكر العربي ، القاهرة.

Abdel Salam Abdel Salam, (2000), ***Fundamentals of Teaching and Professional Development for a Teacher*****, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo.**

عبد الله عصام ، (٢٠١٧) ، *طرق تدريس التربية البدنية بين النظرية والتطبيق* ، مؤسسة عالم الرياضة للنشر ودار الوفاء لدنيا الطباعة ، الإسكندرية .

Abdullah Essam, (2017), ***Methods of Teaching Physical Education between Theory and Practice, Sports World Publishing and Al-Wafaa for Print World*****, Alexandria.**

عبد المنعم هبة(٢٠٠٩)، *بناء موقع تعليمي وتأثيره علي اكتساب بعض المهارات التدريسية لدي طلبة التربية العملية بشعبة التدريس بكلية التربية الرياضية بطنطا* ، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.

Abdel Moneim Heba (2009), ***building an educational site and its impact on acquiring some teaching skills for client students in the Teaching Division of the Faculty of Physical Education in Tanta*****, (unpublished doctoral thesis), Faculty of Physical Education, Tanta University.**

عثمان عفاف ،(٢٠١٤) ، *استراتيجيات التدريس الفعال* ،دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية.

Othman Afaf, (2014), *Effective Teaching Strategies, Dar Al-Wafa for World of Printing and Publishing*, Alexandria.

عثمان هشام ،(٢٠١٢) ، *٥٥ مهارة للمعلمة الناجحة* ، مركز الراية للنشر والإعلام ، القاهرة.

Othman Hisham, (2012), *55 Skills for a Successful Teacher*, Al-Raya Center for Publishing and Media, Cairo.

عطا ريم ،(٢٠٠٥) ، *تحديد الكفايات التدريسية للطالب المعلم في مادة مسابقات الميدان والمضمار بكلية التربية الرياضية للبنات* ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الإسكندرية.

Ata Rim, (2005), *defining the teaching competencies of the student teacher in the field and track competitions subject at the Faculty of Physical Education for Girls, Faculty of Physical Education for Girls*, Alexandria University.

عمر زينب ، إسماعيل جيهان ، عبد الحكيم غادة ،(٢٠١٦) ، *الأسس النظرية في طرق تدريس التربية البدنية والرياضية وتطبيقاتها* ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

Omar Zeinab, Ismail Gehan, Abdel Hakim Ghada, (2016), *theoretical foundations in the methods of teaching physical and mathematical education and its applications, Dar Al-Fikr Al-Arabi*, Cairo.

كامل زكية، شلتوت نوال، خفاجة ميرفت ، (٢٠٠٧)، *طرق التدريس في التربية الرياضية- أساسيات في تدريس التربية الرياضية"* ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية.

Kamel Zakia, Shaltout Nawal, Khafaga Mervat, (2007), *Teaching Methods in Physical Education - Fundamentals in Teaching Physical Education* ", Dar Al-Wafa for the world of printing and publishing, Alexandria.

محمد عبد الله، جبل رحاب :(٢٠١١)، *المهارات التدريسية والتدريب الميداني في ضوء الواقع المعاصر للتربية الرياضية (مفاهيم – مبادئ – تطبيقات)* ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية.

Muhammad Abdullah, Jabal Rehab: (2011), *teaching skills and field training in the light of the contemporary reality of physical education (concepts - principles - applications), Dar Al-Wafa for the world of printing and publishing*, Alexandria.

محمد مجدى ،(٢٠٠٤) ، *الكفايات الادائية الاساسية اللازمة لمعلم التربية الرياضية ومدى امتلاك وممارسه الطالب المعلم لها من وجهة نظر هيئة الاشراف المتخصصين* ، مجلة بحوث التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الزقازيق .

Mohamed Magdy, (2004), ***the basic performance competencies necessary for a teacher of physical education and the extent of ownership and practice of a student with it from the point of view of the Specialized Supervisory Board, Journal of Physical Education Research, Faculty of Physical Education for Girls*****, Zagazig University.**

مفتاح محمود ، (٢٠٠٧)، *تأثير برنامج مقترح باستخدام الهيبرميديا على الكفاءة التدريسية لدى الطالب المعلم بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا*، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا

Moftah Mahmoud, (2007), ***the effect of a proposed program using hypermedia on the teaching proficiency of the teacher student at the Faculty of Physical Education, Minia University*****, (unpublished doctoral thesis), Faculty of Physical Education, Minia University**

والى رشا ، (٢٠١٠) ، *تأثير برنامج على تحسين الكفاءات التدريسية للطالب المعلم بكلية التربية الرياضية وفقاً لمعايير الجودة والاعتماد* ، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة.

And to Rasha, (2010), ***the effect of a program on improving the teaching competencies of the teacher student in the Faculty of Physical Education in accordance with the standards of quality and accreditation*****, (unpublished doctoral thesis), Faculty of Physical Education, Mansoura University.**

ثانيا – المراجع الاجنبية :

Chedozy L.,*: (2000), Student Provided: Competency to Teach Physical Education to Children Aged 7 to 11 Years in England*, Journal Article Minutes Kingdom.

Miler Fsn and Slynn Practices: (*2000*), Completed Professional Competencies for Teachers of the Twenty First Century .U.S.A